اضطرابات النطق والكلام عند علماء القراءات والتجويد

إعداد

أ.د. فادي الرياحنة

أستاذ الدراسات العليا

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

مجـــلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأســـوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار يونيو ٢٠٢٤/٢٠٢٣م

الترقيم الدولي: ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

موقع المجلة https://fisb.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل
أستاذ الحديث وعلومه
وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حسن إبراهيم مصطفى
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير
د. أحمد فكري صديق
مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين
أستاذ التفسير وعلوم القرآن

د. حمدي محمد ضيف حسين
مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي
مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان
مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية
أ.د / طارق عثمان الرفاعي إبراهيم
أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب
جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي
أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد سليم
أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

اضطرابات النطق والكلام عند علماء القراءات والتجويد

فادي الرياحنة

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية -أبو ظبي دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: Dr.fadirayahneh@gmail.com

ملخص البحث:

يسعى هذا البحث إلى معرفة جهود علماء التجويد والقراءات في دراستهم لاضطرابات النطق وعيوب الكلام وبيان محاولتهم لمعرفة أسبابها ، ووصف طريقتهم في علاجها والشفاء منها. فيه قام الباحث بداية بالتعريف بعدد من المصطلحات ذات العلاقة بالموضوع مثل: (علم التجويد، علم القراءات، اضطرابات النطق والكلام)، ثم ذكر بعد ذلك علاقة الأثر والتأثر بين علم التجويد والقراءات واضطرابات النطق، وعرض لبعض الأساليب العلاجية التي يمكن أن يكون لها دور في الشفاء من هذه الاضطرابات مبينا دور علم التجويد وأحكامه في الوقاية من هذه الاضطرابات.

اتبع البحث المنهج الاستقرائي في جمع تلك الاضطرابات النطقية والمنهج الوصفي في التعريف بها وبأنواعها. وفيما يخص النتائج فقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: التأكيد على عناية علماء التجويد والقراءات المبكرة باضطرابات النطق وعيوب الكلام حيث احتوت مصنفاتهم العديد من الفصول والمباحث التي أفردت هذا الموضوع بحديث مفصل مما أثرى هذا الموضوع وعمل على نهوضه حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات، النطق، الكلام، التجويد

Speech and speech disorders among scholars of readings and intonation

Fadi Al-Riahnah

Professor of post graduate studies, Mohammed bin Zayed University of Human Sciences - Abu Dhabi, United Arab Emirates

E-mail: Dr.fadirayahneh@gmail.com

Abstract:

This research seeks to know the efforts of Tajweed and Qur'anic scholars in their study of speech disorders and speech defects and to indicate their attempt to find out their causes, and describe their method of treatment and recovery. In it, the researcher first defined a number of terms related to the subject such as: (Tajweed science, the science of readings, speech and speech disorders), then mentioned the relationship of impact and influence between the science of tajweed, readings and speech disorders, and presented some therapeutic methods that can have a role in healing these disorders, indicating the role of tajweed science and its provisions in the prevention of these disorders. And treatment methods in the light of modern linguistics (psychotherapy, speech therapy, orthodontic therapy, environmental therapy). The research followed the inductive approach in collecting these speech disorders and the descriptive approach in defining them and their types. With regard to the results, the researcher has reached several results, the most important of which are: Emphasis on the attention of Tajweed scientists and early readings with speech disorders and speech defects, as their works contained many chapters and detectives that singled out this topic with a detailed talk, which enriched this topic and worked on its advancement until it reached what it has reached now.

key words: disorders, pronunciation, speech, intonation.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا، والصلاة والسلام، الأتمان الأكملان، على من شرح الله له صدره، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، محمدِ بنِ عبدِالله، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

إن الله تبارك وتعالى قد امتنّ على عباده بأن أنزل عليهم القرآن العظيم، وسهل لهم تلاوته وحفظه وتعلمه، وكان من فضل الله -عَزَّوَجَلَّ- أن أنزل هذا القرآن العظيم بلغة العرب التي هي أفصح اللغات وأبينها، وأسهلها اكتسابا ، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، قال تعالى في سورة الشعراء: {**وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**}[١] وقال تعالى في سورة يوسف:(**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**)[٢]

فالقرآن الكريم يأتي في قمة الكلام الفصيح البليغ، بل هو بحر الفصاحة وينبوع البلاغة والبيان، قال الله تعالى في سورة الإسراء: (**قل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**)[٣]

وعليه فقد دأب المسلمون منذ نزوله على الاهتمام بحفظ القرآن وتلاوته بالتلقي والمشافهة، ولكن لما تباعد الزمان، وانقضى زمن العروبة ودخلت أممٌ كثيرة لا تتكلم العربية في الإسلام، سارع العلماء الأوائل الى التأليف في مختلف العلوم التي تتعلق بكتاب الله تعالى، خصوصا ما تعلق منها بطريقة نطقه وإخراج حروفه ومعرفة أصواته وهو ما اصطلح عليه فيما بعد (بعلم التجويد)

أشرف العلوم وأكثرها اتصالًا بالقرآن الكريم التي نالت عناية من علماء القرآن

---

(١) سورة الشعراء الآيات: ١٩٢ – ١٩٥

(٢) سورة يوسف آية: ٢

(٣) سورة الشعراء آية: ٨٨

الكريم والقراءات على الاطلاق، حيث خصوه بالبحث والدراسة، وألفوا فيه التصانيف الكثيرة واعتنوا بضبط قواعده ومعرفة أصوله وفروعه، كالإدغام، والقلقلة، ومخارج الحروف وصفاتها وما يعرض لها من أحكام... إلى غير ذلك من المباحث التي يدرسها المتخصصون بهدف تعليم المرء فنون القراءة والنطق الصحيح والبلوغ فيها مرتبة الإتقان.

وفي ذات السياق لم يغفل هؤلاء العلماء الأجلاء عن العناية بمبحث لا يقل أهمية عن غيره، وهو ما تعلق منه بموضوع اضطرابات النطق والسلامة من اللحن، فإنّ المتدبر لمصنفاتهم يكتشف بأدنى تأمل تلك العناية وذلك الاهتمام الكبير به فإنك تجد حديثهم عنه مبثوثًا بكثرة في ثنايا كتبهم مما أثرى هذا الموضوع وعمل على نهوضه حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن، وهذه العناية وهذا الاهتمام كان شاملًا لمختلف مسائله وموضوعاته والتي منها على سبيل المثال: (طريقة التنفس السليمة، طريقة إصدار الأصوات والجهاز النطقي والأعضاء المساهمة في هذا العمل وما يصيبها من أمراض قد تقف عائقًا أمام نطقها نطقًا صحيحًا... إلى غير ذلك مما يدرسه المتخصصون في وقتنا الحاضر، بل حتى أنك تجد بعضهم قد تجاوز ذلك إلى محاولة إيجاد حلول وطرق لعلاجها ومعرفة أسبابها وغيرها من المسائل المتعلقة مما سيأتي تفصيله في المطالب القادمة.

ومن هذا المنطلق -وفي ظل ندرة البحوث العلمية حول الموضوع- توكلت على الله وعزمت على كتابة هذا البحث محاولا من خلاله الإجابة عن مجموعة من الأسئلة رتبتها على النحو الاتي:

- ما المقصود باضطرابات النطق والكلام؟
- ما هي الاضطرابات التي تعتري الجهاز النطقي؟ وما هي الدواعي؟
- ما أهم الطرق المستخدمة في علاج هذه الاضطرابات؟

كل هذه التساؤلات وغيرها سوف نجيب عليها من خلال المحاور الآتية:

أولًا: التعريف بمفهوم اضطراب النطق وعيوب الكلام وما هي الاضطرابات التي تعتري

جهاز النطق وما هي أسبابها.

ثانيًا: اهتمام علماء التجويد والقراءات بعيوب النطق وأمراض الكلام وهل اكتفوا بوصفها أم أنهم تجاوزوا ذلك في محاولة منهم لإيجاد حلول وعلاج لها.

ثالثًا: ما هي أهم الكتب المصنفة التي اعتنت بعيوب النطق من علم التجويد والقراءات

رابعًا: الأساليب وطرق العلاج في ضوء اللسانيات الحديثة (العلاج النفسي، العلاج الكلامي، العلاج التقويمي، العلاج البيئي...)

والحمد لله رب العالمين

المطلب الأول

عيوب النطق المفهوم وأهم الأسباب

أولاً: اضرابات النطق لغة واصطلاحًا:

اضرابات لغة: جمع اضطراب وكلمة الاضطراب تدل على حركة وعدم ثبات الشيء واختلاله وعدم انضباطه. يقال: اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم٤ واضطرب أمره[١]

أما النطق لغة: فيقال نَطَقَ نُطقًا، وأنْطَقَهُ غيره وناطقَهُ واسْتَنْطَقَهُ، أي كلمه. والمنطيق: البليغ [٢] يقال: نَطَقَ الناطِقُ يَنْطِقُ نُطقًا: تَكَلَّمَ. والمنطق: الْكَلَامُ[٣].

والنطق اصطلاحًا: الأصوات المقطعة التي يظهرها الإنسان وتعيها الآذان[٤] وقيل هو: كل لفظ يعبر بِهِ عَمَّا فِي الضّمِير [٥]

ثانيًا: تعريف اضطرابات النطق كمركب إضافي:

اختلفت تعبيرات العلماء في بيان مفهوم اضطرابات النطق لكنها تلتقي كلها عند مفهوم واحد وهو انحراف يصيب أداء المتكلم عن الطريقة الصحيحة بحيث يكون

---

(١) انظر القاموس المحيط، للفيروز آبادي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧ ص ١١٨ وتاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض الملقب: بمرتضى الزبيدي، دار الهداية، ٣/٤٤٨-٤٥٠

(٢)الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة، ١٤٠٧ هـ ٤/١٥٥٩

(٣) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر - بيروت، ط الثالثة - ١٤١٤ هـ ١٠/٣٤٥.

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، ط الأولى، ١٤١٠هـ ٣٢٥

(٥) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت. ص ٨٨٧

عائقا في إفهام السامع.

وفيما يلي عرض لأهم هذه التعريفات:

فقد عرفت بأنها: "حالات تصيب الإنسان، تعيق استخدامه الكلام بالشكل السليم أو تمنعه عن النطق جزئيًا أو كليًا."

فيما يرى عبد العزيز الشخص بأنها: "عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة، نتيجة المشكلات في التناسق العضلي، أوعيب في مخارج أصوات الحروف، أو لفقر في الكفاءة الصوتية، أو خلل عضوي[١].

وأيًا كانت هذه العبارات فهي كما سبق ذكره تتفق كلها في كونها عبارة عن " خلل ما يحصل في طريقة نطق هذه الحروف مما يؤدي إلى فشل في عملية الكلام مما يجعل التكلم يعجز عن إيصال ما يريد إلى السامع بشكل سوي وربما يغير من معناها إلى معنى آخر غير مراد"

وهذه العيوب والاضطرابات كما ذكرنا قد تكون في أغلب الأحيان بسبب خلل في عضو من أعضاء النطق، أو ربما بسبب عادات وأساليب نطقية أو لهجة غير فصيحة مذمومة عند بعض القبائل العربية وغير ذلك من الأسباب التي يمكن اجمالها وترتيبها على النحو الآتي:

أ. بسبب تشوهات في الأجهزة السمعية أو الكلامية تؤدي إلى خلل في تأدية هذه الأعضاء وظيفتها مثل: الحنك المشقوق، مشكلات اللسان

ب. أسباب مردها إلى خلل عصبي: مثل إصابات المخ، إصابات النخاع المستطيل.

ج. أسباب مردها إلى عوامل نفسية تؤثر على طريقة النطق لدى المتعلم

د. أسباب مردها إلى عوامل اجتماعية مثل غياب التدريب المناسب الذي يؤدي بدوره إلى الاضطرابات اللغوية.

---

(١) عبد العزيز الشخص، الدماطي، ١٩٩٢، ٤١٥

هـ. أسباب مردها إلى وجود عوامل وراثية من أحد الوالدين يعاني عيوبا في النطق مما يزيد من احتمالية إصابة أحد الأبناء.

المطلب الثاني
علاقة اضطرابات النطق بعلم التجويد والقراءات

من نافلة القول الحديث عن ارتباط هذا الموضوع بعلمي التجويد والقراءات، وذلك في ضوء ندرة وجود كتاب في التجويد أو في القراءات يخلو من الحديث عنه، أو الاعتماد عليه، في معرض حديثهم وتحذير بعض المتعلمين من خطورة الزلل في أحكام التجويد وفروعه والتي منها الإدغام، والإظهار، و نبر الهمزة، و تسهيله، و إبداله و حذفه و إمالة الألف، و الفتحة و غيرها من الظواهر التي تدخل تحت ما يسمى في وقتنا الحاضر علم اللسانيات التطبيقية الحديث.

فالأصل في علم التجويد اذن كما يقول ابن الجزري (ت:٨٣٣) مصدر من جود تجويدًا، والاسم منه الجَوْدَةُ، ضد الرداءة، يُقال: جود فلان في كذا؛ إذا فَعَلَ ذلك جيدًا.

فالتجويد عندهم إذن عبارة عن: الإتيان بالقراءة مجودة سليمة من الرداءة في النطق، ومعناه: انتهاء الغاية في التصحيح والتحسين

ولإبراز هذه العلاقة الكبيرة بشكل أوضح أذكر بعض النصوص المنقولة على ألسنة أهل الاختصاص تؤكد هذا المعنى منها مثلا:

قول أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي [ت: ٤١٠]: "واللحن الخفي لا يعرفه إلا المقرئ المتقن الضابط الذي قد تلقن من ألفاظ الأستاذين، المؤدي عنهم، المعطي كل حرف حقه غير زائد فيه ولا ناقص منه المتجنب عن الإفراط في الفتحات والضمات والكسرات والهمزات وتشديد المشددات وتخفيف المخففات، وتسكين المسكنات، وتطنين النونات وتفريط المدات وترعيدها، وتغليظ الراءات وتكريرها وتسمين اللامات وتشريبها الغنة وتشديد الهمزات وتلكيزها"[(١)].

وأيضًا قول مكي بن أبي طالب [ت٤٣٧]: "ولستُ أذكر في هذا الكتاب إلا ما لا اختلاف فيه بين أكثر القراء، فيجب على كل من قرأ بأي حرف كان من السبعة أن يأخذ

(١) السعيدي الرازي، التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، ت. غانم قدورة، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد (٣٦)، ١٩٨٥م ص ٢٨

نفسه بتحقيق اللفظ وتجويده، وإعطائه حقه على ما نذكره مع كل حرف في هذا الكتاب ويكون على تحفظ ممَّا نَنُصه له، فيسلم حينئذ من التقصير في لفظه، ويأمن من التحريف في قراءته، ويجري في قراءته على أصل صحيح ولفظ فصيح، فيكون الغالب على قراءته السلامة من الخلل، والبُعْدُ من الزلل [١] .

ومنها قال ابن الجزري [ت: ٨٣٣]:" واللحن الخفي هو مثل تكرير الراءات، وتطنين النونات، وتغليظ اللامات وإسمانها وتشريبها الغنة، وإظهار المخفى، وتشديد المليّن، وتليين المشدّد، والوقف بالحركات كوامل، مما سنذكره بعد، وذلك غير مخل بالمعنى ولا مقصر باللفظ، وإنما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه وحسنه وطلاوته، من حيث إنه جار مجرى الرُّتَّةِ واللُّثْغَةِ، كالقسم الثاني من اللحن الجلي، لعدم إخلالهما بالمعنى"[٢].

فمثل هذه النصوص والنقولات تدل بوضوح على هذه العلاقة الوشيجة بين هذا الموضوع وبين علم التجويد والقراءات.

فابن الجزري في النص السابق يجعل العيوب كالرُّتَّة واللثْغَة من الخلل الداخل على اللفظ الذي يُفسده فالغاية الأسمى لهؤلاء العلماء والسبب الرئيسي في حرصهم على دراسة اضطرابات النطق كان بهدف الوصول الى طرق علاجية قصد تصحيحها أو الحد منها

لهذا وجب القول أن هذه المصنفات التي ألفها علماء التجويد والقراءات قد أسهمت في ميدان علم اللسانيات الحديث مساهمة لا يستهان بها ذلك لابتغائها الدقة في تأدية كلمات القرآن الكريم قراءة و تدوينا.

وبإذن الله تعالى، فإنه في مطالب البحث القادمة ما يوضح هذه العلاقة بالامثلة

---

(١) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق أ.د. أحمد حسن، فرحات دار ابن كثير، ط الأولى، ١٤٣٩هـ، ص ٤٥-٤٦

(٢) التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري، تحقيق د. غانم قدوري، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الرابعة، ١٤١٨، ص ٧٨

والنماذج التي سنذكرها، لكن ما يهم بداية هو معرفة جهود علماء القراءات والتجويد، وطريقتهم في التعرض لهذه القضية أثناء تعليمهم القراءة والتجويد، الأمر الذي سيتضح أيضا في المطلب القادم بإذن الله تعالى.

المطلب الثالث

أهم المؤلفات التي تنبهت على بعض اضطرابات النطق

تضمنت الكثير من كتب التجويد والقراءات إشارات إلى اضطرابات وعيوب الكلام، حيث كانوا يعبرون عنها بمصطلحات كثيرة منها: التأتأة، والتمتمة، والثأثأة، والفافأة، والتعتعة...

وفيما يلي أبرز هذه المؤلفات:

١. **"التحديد في الإتقان والتجويد"** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت: ٤٤٤].

٢. **"الموضح في التجويد"** لعبد الوهاب بن محمد القرطبي [ت: ٤٦١]. وفيه عقد المصنف في نهاية الكتاب فصلًا ذكر فيه جميع الاضطرابات والعيوب النطقية وحذر منها وعرف بها وبين معانيها.

٣. **"بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء"** لأبي علي الحسن بن أحمد البناء [ت: ٤٧١]، وهو من الكتب التي تعد أصلًا ومرجعًا متخصصا في هذا الموضوع فالمصنف -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- جمع فيه كل ما يتعلق بموضوع اضطرابات النطق وأمراض الكلام عند القراء.

ومن الكتب أيضًا ما يمكن القول أنه احتوى على بعض الإشارات إلى بعض اضطرابات النطق لكن دون عناية أن يكون لها عناية متخصصة في هذا الموضوع مثل:

١. كتاب: **"التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي"** للسعيدي (ت: ٤٠٠).
٢. وكتاب: **"التمهيد في علم التجويد"** لأبي العلاء الهمذانيت (ت: ٥٦٩).
٣. وكتاب: **"التمهيد في علم التجويد"** لابن الجزري (ت:٨٣٣).
٤. كتاب: **"الموضح في علم التجويد"** لعبد الوهاب القرطبي (ت:٤٦٢هـ) حيث ختمه المصنف بفصل تحدث فيه عن عيوب النطق.

ولا ننسى الإشارة إلى عدد من كتب القراءات التي توقف أصحابها على هذا الموضوع منها:

١. كتاب: **"الكامل في القراءات الخمسين"** (ت: ٤٦٥).
٢. كتاب: **"الإيضاح في القراءات"** للأندرابي (ت: ٤٧٠).
٣. كتاب: **"جامع القراءات"** للروذباري (ت: ٤٨٩).
٤. كتاب **"الإقناع في القراءات السبع"** لابن الباذش (ت: ٥٤٠).
٥. كتاب: **"المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر"** لأبي الكرم الشهرزوري (ت: ٥٥٠).
٦. كتاب **"النشر في القراءات العشر"** لابن الجزري (ت: ٨٣٣).

هذه كانت أبرز مؤلفات علم التجويد والقراءات التي عُنيت باضطرابات النطق، أما عن أهم ظواهر هذه العيوب فقد تم تخصيص المطلب القادم للحديث عنه.

المطلب الرابع

أهم مظاهر اضطرابات النطق والكلام

عند علماء القراءات والتجويد(١)

تنبه علماء التجويد إلى العديد من هذه الاضطرابات التي وصفوها وناقشوها في كتبهم حيث يمكن أن أرتبها في الجدول الآتي:

م	العيب	تعريفه	مثال
١	**التشديق**	وهو تطويل الحروف في تمييل أيمن الشدقين أكثر من تمييل الأيسر	(إِنَّ وَلِيِي الله) [الأعراف: ١٩٦]، أو إلى رفع مثل قوله (وَالْعَشِي يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) [الأنعام:٥٢] [الكهف: ٢٨]
٢	**النون الخيشومية نون الإخفاء**	فرع على النون اللثوية، وتتحقق بإضعاف صفة الغنّة فيها عندما ترد ساكنة مع غير حروف الإظهار	كقراءة نون الإنسان، في (إن الإنسان لفي خسر) [العصر: ٢].

(١) انظر في هذا المطلب: بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، لأبي علي الحسن بن البنا، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، دار عمار - عمان، ط الأولى، ١٤٢١هـ، ٣٩ وانظر التحديد في الإتقان والتجويد، للداني من ١٠٥، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٢/٥١٨، وجامع القراءات للروذباري ١٣٨/٢، ٢٥٩ ، والتمهيد في معرفة التجويد، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط الأولى، ١٤٢٠، ص١٢١، ١٣٠، ١٣٧، ١٨٨. والتمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الرابعة، ١٤١٨، ص ٦٤

م	العيب	تعريفه	مثال
٣	**الهمزة المسدلة** (١)	وتسمى تسهيل الهمزة وهي لهجة معروفة عند أهل الحجاز	قراءة (الذيب) عند الكسائي في (لئن أكله الذيب) [يوسف: ١٤]. وقراءة (أنبئهم بأسمائهم) [المعارج (١٩]، بتسهيل الهمزة [أنبيهم].
٤	**صاد كالزاي** (٢)	وهي زاي نصف مفخمة، تتحول إليها الصاد (ص_ ز)	بنحوه في نطق (أصدق) التي تقرأ (أزدق)، وهي قراءة في (ومن أصدق من الله حديثا) [النساء: ٨٧].
٥	**شين كالجيم** (٣)	وهي شين مهموسة، تتحول إليها الجيم (ج - ش) بإضعاف صفتي الشدة والجهر فيها	فيها فتنطق (أجدر- أشدر)، وهي قراءة في (وأجدر الا يعلموا حدود ما أنزل الله) [التوبة: ٩٧]
٦	**الاستنطاء** (٤)	وهو أن تصبح العين الساكنة نونًا عند مجاورة الطاء في لهجة سعد بن بكر وغيرهم	ومنه قراءة (إنا أعطيناك الكوثر) [الكوثر: ١]. [أنطيناك]. وفي الحديث الشريف "اللهم لا مانع لما أنطيت(٥)

(١) سيبويه: الكتاب، ت. هارون، الخانجي، القاهرة ٤/٤٣٢، المبرد، ١٩٤١، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ ٢/٢٧٦.

(٢) سيبويه: الكتاب، ت. هارون، الخانجي، القاهرة، ٤/ ٤٣٢ الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط الثالثة، ١٤١٧هـ ١/ ١٩٤.

(٣) سيبويه: الكتاب، ت. هارون، الخانجي، القاهرة، ٤/٤٣٢

(٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ، ١/٢٢٢

(٥) الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، ٥/٧٦

م	العيب	تعريفه	مثال
٧	**التلتلة**(١)	وفيها تُكسر حروف المضارعة	ومنه قراءة: (إياك نستعين) [الفاتحة: ٥] وقراءة (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) [آل عمران: ١٠٣]، بكسر النون والتاء، وفي قراءة (ألم إعهد إليكم) [يس: ٦٠]، بكسر الهمزة في (إعهد)، وهي لهجة بهراء وتميم.
٨	**الشنشنة**(٢)	وفيها تُبدّل الكاف شينًا خالصة، في لهجة تغلب وبكر بن وائل	وهي مسموعة في عبارة التلبية (لبيك اللهم لبيك)، لبيش اللهم لبيش
٩	**الطمطمانية**(٣)	وفيها تبدّل لام التعريف ميما	ومنه الحديث: (ليس من أم بر أم صيام في أم سفر) بدل البر والصيام والسفر، ومنه قول ذي الكلاع الحميري (عليك امرأي وعلينا انفعال)؛ أي عليك الرأي وعلينا الفعال، وهي لهجة طيء والأزد وحمير

(١)ابن السراج، أصول النحو، ٣/٢٧١.

(٢) أبو حيان، ارتشاف الضرب ت. رجب عثمان، وآخرين، مكتبة الخانجي، ١٩٨٩م، ١/٤٠٦،والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ ١/ ٢٢٢

(٣) الحريري: درة الغواص فى أوهام الخواص.ت. محمد أبو الفضل، دار النهضة، مصر، ١٩٧٥ ص ١٨٣، وابن جني: سر صناعة الإعراب ت هنداوي، دار القلم سوريا، ١٩٨٥م ١/٩٢،. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ ١/٢٣٩.

م	العيب	تعريفه	مثال
١٠	**العنعنة**[١]	وفيها تبدل الحاء عينا	فيقال: أشهد عَنَّك رسول الله، في [أنك] كنوع من تحقيق الهمزة بأول البنية أو وسطها وحتى ذيلها (حقا لأنَّك) [لَعَنَّكَ]، لَأ: لع، سأل: سعل، وأن عن.
١١	**الفحفحة**[٢]	وفيها تبدل الحاء عينا	ومنه في قراءة (ليسجننه حتى حين) (يوسف ٣٥) (عتى). وفي قراءة (الم أعهد إليكم) (يس: ١٦٠) (أحهد)، وذلك في لهجة هذيل.
١٢	**العجعجة**[٣]	وفيها تبدل الياء المشدّدة جيما بلهجة قضاعة، وسعد بن تميم.	فيقال في (علي: علج)، وفي (عشي: عَشِجَ) ونقل عن ابن مسعود قوله:" كلما وَضَعْتُ رجلي على منمر أبي جهل، قال: (أَعْلُ عَنج؛ أي عنى).

(١) ابن جني: سر صناعة الإعراب ت هنداوي، دار القلم سوريا، ١٩٨٥م ١/٢٣٤ أبو حيان ارتشاف الضرب ت. رجب عثمان، وآخرين، مكتبة الخانجي، ١٩٨٩ ١/١٣٠، البغدادي، ١١/٤٦٦.

(٢) ابن جني ٩٣١، ابن جني: سر صناعة الإعراب ت هنداوي، دار القلم سوريا، ١٩٨٥م الزمخشري الكشاف، ٢/٣١٩، السيوطي، ١/٤٦٦. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ

(٣) ابن عصفور، الممتع في التصريف، ١/٣٥٣، ابن عصفور، الممتع في التصريف، ت. قباوة، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، أبو حيان، ١/١٥٩ أبو حيان ارتشاف الضرب ت. رجب عثمان، وآخرين، مكتبة الخانجي، ١٩٨٩

م	العيب	تعريفه	مثال
١٣	**الكشكشة**[١]	وفيها تبدل كاف المؤنث شيئا، في لهجة تميم وأسد،	ومنه في قراءة (قد جعل ربك تحتك سريا) [مريم: ٢٤].. [ربش تحتش).
١٤	**الوتم**	وفيه تبدل السين تاء، في لهجة خثعم وزبيد قضاعة	ومنه في قراءة (قل أعوذ برب الناس) (الناس: ١). (النات)
١٥	**الوكم**	وفيه تكسر كاف الخطاب إذا سبقت بكسرة في لغة ربيعة، وبكر بن وائل.	فيقال في (السلام عَلَيْكُم، السلام عليكِم).
١٦	**الخنة والخنخنة**	وهي أن يتكلم بالخاء من لدن أنفه.	وقيل: هي ألا يُبين المتكلم للسامع كلامًا، فَيُخْنَخْنُ في خياشيمه[٢]
١٧	**الرتة-مكرر-**	عُقلَةٌ في اللسان، وعَجَلَةٌ في الكلام[٣]	وقيل: كالرتج تمنع أول الكلام، فإذا جاء منه شيء اتصل[٤]

هذه بعض العيوب والاضطرابات التي تم رصدها، ومن ذلك أيضًا:

(١) أبو حيان، ١/ ٤٠٦ أبو حيان ارتشاف الضرب ت. رجب عثمان، وآخرين، مكتبة الخانجي، ١٩٨٩

(٢) القرطبي الموضح في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ٢٠٠٠ ص: ٢١٩وانظر: بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، لأبي علي الحسن بن البنا، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، دار عمار - عمان، ط الأولى، ١٤٢١هـ ص ٥٦

(٣) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٨ القرطبي الموضح في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ٢٠٠٠ ص: ٢١٢

(٤) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، لأبي علي الحسن بن بن البنا، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، دار عمار - عمان، ط الأولى، ١٤٢١هـ،ص٥٦

الطَّمْطَمَةُ: أن يكون مشبهًا لكلام العجم.(١)

العقلة: وهي التواء اللسان عند إرادة الكلام.(٢)

الغَمْغَمَةُ: وهي أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف.(٣)

الغنة: وهي أن يشرب الحرف صوت الخيشوم، والخَنَّةُ أشد منها(٤)، والغنة ليست عيبًا في حرفي النون والميم.(٥)

الفافأة: وهي التَّرَدُّدُ في الفاء.

الفهَاهَةُ: العي في الكلام.(٦)

اللجلَجَةُ: أن يكون في نُطْقِهِ عِيٌّ وإدخال لبعض الكلام على بعض.(٧)

اللفف: أن يكون في اللسان عَجَلَةٌ وانعقاد(٨)، وقيل: إدخال حرف في حرف.(٩)

المَقْمَقَةُ: أن يتكلم من أقصى حلقه.(١٠)

---

(١) المرجع السابق بنفس الصفحة

(٢) المرجع السابق بنفس الصفحة

(٣)المرجع السابق بنفس الصفحة

(٤) المرجع السابق بنفس الصفحة

(٥) التحديد في الإتقان والتجويد، للداني ص ١٢٣ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق أ. د. أحمد حسن، فرحات دار ابن كثير، ط الأولى، ١٤٣٩، ص١٢٦

(٦) القرطبي، الموضح في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ٢٠٠٠ ص: ٢٢٠

(٧) القرطبي الموضح في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ٢٠٠٠ ص: ٢٨٥

(٨) المرجع السابق بنفس الصفحة

(٩) ابن البناء، بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء، ص: ٣٨،٥٦

(١٠) القرطبي الموضح في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ٢٠٠٠ ص: ٢٢٠

الهَتْهَثَةُ والهَتْهَتَةُ : ويقال أيضًا: التّهتَهَةُ، وهي حكاية التواء اللسان عند الكلام.[١]

هذه أبرز عيوب النطق المرضية التي نص عليها علماء التجويد في مؤلفاتهم، وقد نبهوا عليها وحذروا منها لأنها تُؤثر على سلامة النطق الصحيح الفصيح والذي هو أصل التجويد؛ فإن الغاية من علم التجويد كما ذكرنا في بداية البحث هو النطق الصحيح الفصيح والبعد عن الخلل والزلل والرداءة.

(١) المرجع السابق بنفس الصفحة

المطلب الخامس

طرق وأساليب علاج اضطرابات النطق والكلام

لم تقتصر جهود علماء التجويد على تصنيف عيوب النطق ووصفها؛ بل تجاوزا ذلك إلى البحث عن سبل لكيفية التخلص منها فقدموا بذلك مجموعة من الإرشادات والنصائح تساعد على علاجها نذكر منها:

أولًا: العلاج عن طريق تدريب اللسان على النطق الصحيح، وهذا ما نصح به ابن الجزري قارئ القرآن فقال: "أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه... وتوفيه كل حرف صفته... يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة.[١]

ويقول في موضع آخر: "ولا أعلم سببا لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتشديد مثل رياضة الألسن.[٢]

وهو ذات المعنى الذي ذكره ابن البناء حيث قال:" فليحتل المبتلون بذلك في إذهابه وإن كان ذا خفة بتهجي ذلك وتقطيعه، وليستعمل صاحب كل حرف من الحروف المنقلبة طرف لسانه مسندة بحنكه وفكيه فيحركهما ليتبعه صعاق الحروف المفقودة... فإن جاهد ذلك بطول السعي وتكرير التثقيل فانتفع به.. ولا بد له من الدنو إلى الصواب.

ثانيًا: العلاج عن طريق تدريب قارئ القرآن على إبطاء سرعة القراءة.

ثالثًا: العلاج عن طريق التدخلات النفسية: يهدف إلى علاج المشكلات النفسية لدى القارئ من خجل وقلق وخوف، وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي له.

رابعًا: العلاج الاجتماعي: ويكون عن طريق البيئة المحيطة بالقارئ مثل المعاملة وتوفير الحاجات الخاصة له.

---

(١) خديجة خماقي، عيوب عند علماء د خديجة خمقاني أد - مباركة خمقاني

(٢) المرجع السابق

خامسًا: العلاج الجسمي: يتمثل في التأكد من أن المتعلم لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي، وكذلك أجهزة السمع والكلام، وعلاج ما قد يوجد من أمراض سواء كان علاجًا طبيًا أو جراحيًا.

الخاتمة وأهم النتائج

وفي الختام توصل هذا البحث الى مجموعة من النتائج من اهمها:

١. موضوع اضطرابات النطق من الموضوعات المهمة التي تتجاذبه علوم متعددة وقد أسهم علماء التجويد بشكل واضح في دراسته وكان الدافع وراء ذلك هو صون لسان القارئ عن الخطأ في كتاب الله عز وجل

٢. تتقارب كثير من المصطلحات والمفاهيم التي تطرق لها علماء التجويد في باب عيوب الكلام مع ما توصلت اليه الدراسات اللسانية الحديثة

٣. بدأت عناية علماء التجويد بمشكلة اضطرابات النطق منذ وقت مبكر، ويُعدُّ علماء التجويد من أوائل من تكَلَّمَ عنها وصنف فيها.

التوصيات:

- أوصي بدراسة اضطرابات النطق عند علماء التجويد والكتابة فيها بشكل أوسع وجعلها من المباحث الأساسية في هذه المؤلفات
- يمكن الاستعانة بالعلاج الطبي في حالة وجود تشوه خلقي يستدعي ذلك، كما أنه ينبغي الاستفادة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بهذا الصدد، فهم أصحاب خبرة قيمة بهذا الخصوص
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في عملية تقويم النطق.
- التركيز على تمرين حاسة السمع، فالاستماع للنصوص بشكل جيد يساعد اللسان على محاكاة تلك النصوص بنفس الطريقة التي سمعها.
- الاهتمام بالتدريب على تلاوة القرآن الكريم منذ الصغر

أخيرًا هذا هو جهد المقل والحمد لله رب العالمين

المراجع

- ابن جني: سر صناعة الإعراب ت هنداوي، دار القلم سوريا، ١٩٨٥م
- ابن البناء، بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، لأبي علي الحسن بن بن البنا، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، دار عمار - عمان، ط الأولى، ١٤٢١هـ
- ابن الجزري . التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الرابعة، ١٤١٨
- ابن عصفور، الممتع في التصريف، ت. قباوة، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، 1996
- ابن مكي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق أ. د. أحمد حسن، فرحات دار ابن كثير، ط الأولى، ١٤٣٩.
- ابن منظور، لسان العرب، محمد بن مكرم بن على أبي الفضل، دار صادر - بيروت، ط الثالثة - ١٤١٤ هـ
- أبو حيان، ارتشاف الضرب ت. رجب عثمان، وآخرين، مكتبة الخانجي، ١٩٨٩م
- الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة، ١٤٠٧ هـ.
- الحريري: درة الغواص فى أوهام الخواص. ت. محمد أبو الفضل، دار النهضة، مصر، ١٩٩٧
- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض الملقب: بمرتضى الزبيدي، دار الهداية
- السعيدي الرازي، التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، ت. غانم قدورة، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد (٣٦)، ١٩٨٥م
- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ
- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، للفيروز آبادي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧
- القرطبي، الموضح في علم التجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ٢٠٠٠
- الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- المبرد، الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل

إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط الثالثة، ١٤١٧هـ.

- المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، عالم الكتب عبد الخالق ثروت - القاهرة، ط الأولى، ١٤١٠هـ

references

- Ibn Jinni: The Secret of the Syntax Industry T. Hindawi, Dar Al-Qalam, Syria, 1985
- Ibn al-Bina, Explanation of the defects that readers should avoid, by Abu Ali Al-Hassan bin Al-Banna, investigated by Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar - Amman, first edition, 1421 AH
- Ibn Al-Jazari Introduction to the Science of Tajweed, by Shams Al-Din Abi Al-Khair Muhammad bin Al-Jazari, investigated by Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, fourth edition, 1418
- Ibn Asfour, Al-Mumti' fi Al-Tasrif, T. Qabbawa, Librairie du Liban, First Edition, 1996
- Ibn Makki, Care for the Recitation of Recitation and the Realization of the Pronunciation of Recitation, by Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, investigated by Prof. Dr. Ahmed Hassan, Farhat Dar Ibn Kathir, first edition, 1439.
- Ibn Manzur, Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abi Al-Fadl, Dar Sader - Beirut, third edition - 1414 AH
- Abu Hayyan, Resorption of beating T. Rajab Othman, and others, Al-Khanji Library, 1989 AD - Al-Gohari, Al-Sahih, The Crown of Language and Arabic Sahih by Abu Nasr Ismail bin Hammad
- Al-Gohari Al-Farabi, investigated by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, fourth edition, 1407 AH.
- Hariri: Dora the diver in the illusions of the properties, t. Muhammad Abu Al-Fadl, Dar Al-Nahda, Egypt, 1997
- Al-Zubaidi, The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd nicknamed: Mortada Al-Zubaidi, Dar Al-Hidaya
- Al-Saidi Al-Razi, Al-Alert on the Clear Melody and the Hidden Melody, T. Ghanem Kaddoura, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Volume (36), 1985 AD
- Al-Suyuti, Al-Mizhar in Language Sciences and Types, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, investigated by Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1418 AH

- Al-Firouzabadi, The Ocean Dictionary, by Al-Fayrouzabadi Al-Resala Foundation, Beirut, second edition, 1407 AH / 1987
- Al-Qurtubi, explained in the science of tajweed, ed: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar, Jordan, 1st edition, 2000
- Al-Kafwi, Faculties: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, by Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraimi Al-Kafwi, investigated by Adnan Darwish, Muhammad Al-Masri, Al-Resala Foundation - Beirut.
- Al-Mubarrad, Al-Kamil in Language and Literature, by Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, third edition, 1417 AH.
- Al-Manawi, Arrest on the tasks of definitions, by Zain Al-Din Muhammad Abdul Raouf bin Taj Al-Arefin bin Ali Al-Manawi, the world of books Abdul Khaliq Tharwat - Cairo, first edition, 1410 AH

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع **الصفحة**

مقدمة..... .... ٩
المطلب الأول: عيوب النطق المفهوم وأهم الأسباب..... ..... ١٢
المطلب الثاني: علاقة اضطرابات النطق بعلم التجويد والقراءات..... ..... ١٥
المطلب الثالث: أهم المؤلفات التي تنبهت على بعض اضطرابات النطق..... ١٨
المطلب الرابع: أهم مظاهر اضطرابات النطق والكلام عند علماء القراءات والتجويد..... ٢٠
المطلب الخامس: طرق وأساليب علاج اضطرابات النطق والكلام..... ..... ٢٧
الخاتمة وأهم النتائج..... .... ٢٩
المراجع..... .... ٣٠
فهرس الموضوعات..... .... ٣٤